

الوقت الأول

اتجاهات السياحة الدولية
والمحلية ومستقبلها

إتجاهات السياحة الدولية والمحلية ومستقبلها

السياحة الدولية هي الحركة أو النشاط المتمثل في الإنتقال والإقامة عبر حدود الدول والقارات المختلفة وتخضع هذه الحركة لعدد من العوامل وظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسود العالم.

يستعرض هذا الفصل إتجاهات نمو الحركة السياحية الدولية والحركة السياحية الإقليمية والحركة السياحية المحلية ومستقبلها، وتحليل لطلب السائح الدولي لمصر وأشكال العمل السياحي، وكذلك التوقعات المستقبلية لحجم الحركة السياحية.

ويعنى هذا أن حركة السياحة الدولية تتركز بين الدول المتجاورة من الدول المصدرة للسائحين هذا يعنى قصر المسافات التي يقطعها السائح وتعد وسائل الانتقال السياحي وسهولتها وإنعكاسها على قلة تكاليف الرحلة.

فالسياحة الدولية طويلة المدى كانت تشكل ما لا يزيد عن (٢٪) من حركة السياحة العالمية أصبحت اليوم تمثل (٥٪) وخاصة للدول التي تتميز بمقومات الاصاله مغرباتها السياحية سواء الاصطناعية أو الطبيعية.

أولاً: الإتجاهات الحديثة في حركة السياحة العالمية في الوقت الراهن.

يلاحظ بشكل واضح إهتمام عالمي وشعبي في حماية التدفق السياحي إذا أنه من المعروف أن الدخل السياحي يغيض على أغلب الأنشطة البشرية. فصناعة السياحة كصناعة متطورة ومشاركة في معدل إجمالي الناتج القومي. تتابع تطوير حركتها في شكل تصنيعي حديث، وتعتبرها حقلاً صناعياً متقدماً تدمج بالدراسات والبحوث العلمية المستمر وتغذية بكل المشوقات والمغريات والادارات الرسمية تخصصه والفنية.

فالتغير المنتظر في العرض السياحي يتضمن ظهور أنواع جديدة من العرض إستجابة للمتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وإهمها زيادة حدة المنافسة بين دول المقصد السياحي الأمر الذي يوجب توجيه إهتمام أكبر لتحسين مستوى الكفاية في الخدمة والإنتاجية بشتى صورها.

فطرات على السياحة الدولية متغيرات عديدة أدت إلى تنوع أنشطتها وإلى إختلاف تراكيبها وإتجاهاتها وقوانينها الحاكمة متمثلة في :-

ظهور شركات سياحية تعمل في تنظيم الرحلات اجماعية إلى مختلف المقاصد السياحية.

من أجل سياحة آمنة بدأ الإهتمام العالمي بالحفاظ على البيئة وتخفيف حدة التلوث

عن طريق التوسع فى المساحات الخضراء فى المدن. وعدم الافتئات بالمباني على الأراضى الزراعية والمقابلة للزراعة، ومحاربة التصحر، والعمل على إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للقضاء على ضياع الموارد المائية وازدياد فعالية طرق الرى والإهتمام بالطاقة الاستيعابية للمناطق والمشروعات وحدود حماية البيئة الطبيعية.

ولعل ابرز ما طرأ على السياحة الحديثة من تغيرات هو إعادة النظر فى الكم والكيف فى السياحة. فعدد السائحين لم يصبح هو المعيار الاساسى فى تقييم النشاط السياحى وإنما أصبح المعيار الحقيقى هو الناتج الاقتصادى أى حجم الانفاق السياحى داخل الدولة. من ابرز الاتجاهات الحديثة فى السياحة ايضاً هو احياء التقاليد المحلية بشرط أن تحترم الخصائص الذاتية للأقليم والتراث والبيئة الحضارية. وقد أدى ذلك إلى تجديد وأحياء كثير من مراكز المدن المختلفة كما يحدث فى أوروبا والولايات المتحدة وكندا.

ومن أبرز الاتجاهات الحديثة فى السياحة أيضاً إعادة بعث الفنون المحلية والمصنوعات اليدوية والنشاطات الحضارية، وكذلك إعادة بعث طريقة الحياة الاجتماعية والحضارية للسكان المحليين فى المناطق السياحية البعيدة عن العمران.

علاوة على ذلك إن السياحة لاتزال لها قيمتها. فمن الحقائق الثابتة اليوم أن السياح لم يعودوا مجرد ضيوف بل هم أيضاً مستهلكون، ثانياً هم يقومون بنشر علاقات صديقه مع الدول محل السياحة.

ولعل أبرز ما طرأ على العمل السياحى الحديث من تغيرات ايضاً هو الاهتمام بدراسة الجدوى البيئية للمشروعات وهو يقوم على التامين والحماية والحفاظ على عناصر الجذب الأساسية لمشروعات التنمية وموارد المنطقة والمتمثلة فى الموارد الطبيعية والبيئية التى تمثل قوام الجذب السياحى هو سبيل إلى تعظيم إيجابيات التنمية وتقليص أو تخفيف آثارها السلبية هو أساس فكرة التنمية السياحية المستدامة ومن أهم الإتجاهات الحديثة ايضاً هو حماية حقوق الفرد والمجتمع فى التمتع بحياة أفضل ولعل ابرز التغيرات فى العمل السياحى الحديث هو الادارة البيئية لتأكيد الحد من آثار التنمية أو تجنب سلبياتها إن وجدت وإعادة تأهيلها. عمل دراسة أو بيان وتحليل التأثيرات البيئية المتوقعة من اجل تعظيم العائد الأقتصادى للمشروع وضمان استمرارية هذا العائد على المدى الطويل. والذى يعتمد أساسا على إستمرار عناصر الجذب السياحى للمنطقة وبالتالي للمشروع.

من ابرز الإتجاهات الحديثة فى السياحة العالمية هو ذلك النقاش لمسئولى السياحة

والخبراء العلميين حول مجموعة موضوعات هامة فى العمل السياحى وهذه الموضوعات كما اوردها د/ صلاح عبد الوهاب هى:

- الثلوج المسممة.
- هل تدمر السياحة الارض والناس؟
- السائحون والسكان المحليون - التقاء أم مواجهة.
- المغامرة كسلعة استهلاكية - السياحة فى العالم الثالث.
- السياحة - هل هى شكل جديد للاستعمار؟
- تمرد المضيفين أو صحوة الثقة بالنفس عند السكان المحليين فى الدول النامية.
- ومن ابرز الاتجاهات الحديثة أيضاً فى السياحة العالمية هو إعتبار النشاط السياحى كنوع من تجارة الخدمات.

الاهتمام الدولى العالمى بالسياحة تخطيطاً وتنمية التقدم التكنولوجى فى عالم معلومات الاقمار الصناعية زاد من رغبة الافراد فى السفر والترحال للاستزادة من العلم والمعرفة ومشاهدة البلاد والشعوب ومعايشتهم وحاجتهم للترفية.

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات عموداً أساسياً لحركة السياحة الحديثة. وتمثل فى الكمبيوتر. أنظمة الحجز المركزية وبالكمبيوتر - شبكات الاتصال الحديثة الفيديو. خدمات الاتصال عن بعد. الأنظمة الالكترونية وتستخدم تكنولوجيا المعلومات بواسطة جميع العاملين فى مجال السياحة (شركات الطيران - شركات النقل - شركات السياحة - الفنادق).

الاستخدام الكامل لتكنولوجيا المعلومات سيزيد من جودة المنتج ومرونته ويؤثر فى توزيع وتسويق السياحة.

* والسياحة الحديثة تظهر بوضوح من خلال (١).

- الأنظمة التكنولوجية الحديثة للمعلومات التى دخلت حقل السياحة وصناعتها.
- إعادة تنظيم صناعة الطيران والخدمات السياحية.
- الإتجاه المتزايد للسائحين نحو سياحة الشواطى والعيش فى احضان الطبيعة.
- التأثير السلبى على المقاصد السياحية والذى خلفته السياحة الضخمة الكثيرة العدد.
- تغير أذواق السائحين وتوفر وقت الفراغ من تغير فى أنماط العمل وإعادة توزيع الدخل.

فتعتمد الاتجاهات الحديثة للسياحة على خلق جديد ومبدع فى التسويق للعرض السياحى وظهور أنماط جديدة للسياحة يعتمد على احترام البيئة فالسياحة الخضراء والفنادق الايكولوجية، والسياحة الزرقاء، واحترام المنظومة الطبيعية للشواطى. وظهور سياحة المغامرات كالسفارى البرى والسفارى البحرى (للجزر والمناطق الخطرة فى البحار) والسفارى الجوى باستخدام البالون الطائر سواء فى البر أو البحر. سياحة المشاهدة كمراقبة الطيور وسلوك حياتها أو مشاهدة الحياة الفطرية الحيوانية والنباتية.

العوامل التى ساعدت على تقدم السياحة واتجاهاتها الحديثة^(٢).

❖ لقد كان لنظام العطلة السنوية إلى حد كبير إنعكاساً اجتماعياً هامة حيث كان من نتائجها تحرك الافراد من بيئاتهم المعتادة وخلقت صناعة جديدة نتج عنها اليوم نمو العديد من مناطق الترويج والمنتجعات ذات المهام الواضحة.

❖ ما من شك فى أن الثورة الصناعية قديماً والتقدم التكنولوجى الحديث الذى أصبح يهيمن على كافة وسائل تنظيم وسير العمل فى مختلف نواحي الحياة، كان تأثيره على الحركة السياحية. فإن التقدم التكنولوجى فى حركة النقل والمواصلات قد أدى إلى تلاشى عامل المسافة والزمن.

❖ التشريعات العمالية ودور النقابات العمالية فكان لها دوراً فعالاً لاعطاء العاملين أوقات متخصصة لقضاء أوقات الفراغ، فاصبحت الاجازات فى زيادة مستمرة. وأصبح مصطلح الترويج يعنى مفهوماً جديداً يختلف تماماً عما كان عليه فى الماضى. فالتشريعات العمالية أعطت دفعة جديدة وقوية للترويج العمالى وللسفر للترويج والعلاج.

❖ التغيرات العصرية والمنظومة الاجتماعية متمثلة فى الوعى الثقافى والحضارى - المحاكاة والتقليد - العامل الاقتصادى وأرتفاع مستوى دخل الأفراد - والثقافة المهنية كانت دافع للسفر.

❖ إنخفاض أسعار الرحلات الشاملة.

❖ التطور الكبير فى السياحة وظهور أنماط جديدة واتجاهات حديثة.

❖ قيام العديد من المنظمات السياحية (دولية - اقليمية - محلية) حكومية/ غير حكومية.. استهدفت تنظيم العمل السياحى وتعظيم العائد منه مع رفع الوعى السياحى وإثارة المجتمع الدولى للإهتمام بصناعة السياحة.

* تقدم وسائل الإعلام (المطبوعة - المسموعة - المرئية) وسرعة نقل الأخبار.. مما أدى إلى ازدياد رغبة الأفراد في السفر وزيارة البلاد التي سمعوا عنها.

ثانياً: اتجاهات حركة السياحة الدولية.

أدى التنافس بين مناطق الجذب والتنوع في المنتج السياحي وسياسات الأسعار في الخدمات والتسهيلات وتوفر الأجهزة ذات الخبرة والمهارة في التنظيم والتنمية علاوة على إستغلال مميزات الموقع الجغرافي - القرب من الأسواق المولدة للحركة السياحية إلى ظهور أسواق رئيسية لتصدير السائحين ويتضح ذلك من تحليل تطور الحركة العالمية للسياحة في الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٩٩.

تشير إحصاءات منظمة السياحة العالمية^(٣) إلى تطور حركة السياحة الدولية من نحو ٢٥ مليون سائح عام ١٩٥٠ إلى نحو ٦٩ مليون سائح عام ١٩٦٠ ثم إلى ما يقرب من ١٦٠ مليون سائح عام ١٩٧٠ تقريباً، وما يقرب إلى ٤٤٤ مليون سائح عام ١٩٩٠ وأخيراً إلى ٦٥٧ مليون سائح عام ١٩٩٩.

إلا أنه يلاحظ أن هذه الزيادة لم تأخذ شكلاً منتظماً حيث يتذبذب معدل النمو السنوي من سنة لأخرى وتفاوت مدها من -٠,٧٪ معدل سالب إلى ١٧,٤٪ وهذه الظاهرة تعكس حساسية سوق السياحة الدولية وتأثره الشديد بالأحداث والظروف الاقتصادية والسياسة والعسكرية التي يمر بها العالم.

ف نجد على سبيل المثال أنه خلال الفترة ٨٠ - ٨٢ - ١٩٨٣ إتسمت الحركة السياحية بالركود والثبات عند مستوى ٢٨٦ مليون سائح في المتوسط وذلك بسبب الظروف التي عانت منه مختلف دول العالم في أوائل الثمانينات والتي إنتقل تأثيرها على السياحة الدولية من خلال ما أحدثته من رد فعل على حجم الدخول المتاحة للإتفاق السياحي من ناحية وعلى تكلفة السياحة الدولية من ناحية أخرى ودليل على ذلك أنه مع بوادر الإنتعاش الاقتصادي بدأت الحركة السياحية تشهد نمواً طفيفاً في الفترة التالية سرعان ما إزدهرت بعد ذلك حيث زاد عدد السياحة إلى ٣١٢ مليون سائح تقريباً عام ١٩٨٤ ثم إلى ٣٢١ مليون سائح عام ١٩٨٥، ٣٣١ مليون عام ١٩٨٦، وبصفة عامة يلاحظ من تتبع الحركة السياحية على إمتداد الفترة من ٥٠ - ١٩٩٩ وجود إتجاه تنازلي نحو معدل نمو الطلب السياحي الدولي.

* توزيع الحركة السياحية حسب المناطق.

World's Top Tourism Destinations by International Tourist Arrivals

Rank	1950	World Share	1970	World Share	1990	World Share	1999*	World Share
1	United States		Italy		France		France	
2	Canada		Canada		United States		Spain	
3	Italy	71%	France	43%	Spain	38%	United States	35%
4	France		Spain		Italy		Italy	
5	Switzerland		United States		Hungary		China	
6	Ireland		Austria		Austria		United Kingdom	
7	Austria		Germany		China		Mexico	
8	Spain	17%	Switzerland	22%	Mexico	19%	Canada	15%
9	Germany		Yugoslavia*		Germany		Poland	
10	United Kingdom		United Kingdom		Canada		Austria	
11	Norway		Hungary		Switzerland		Germany	
12	Argentina		Czechoslovakia*		United Kingdom		Russian Fed.	
13	Mexico	9%	Belgium	10%	Greece	10%	Czech Rep.	11%
14	Netherlands		Bulgaria		Portugal		Hungary	
15	Denmark		Romania		Malaysia		Portugal	
	Others	3%	Others	25%	Others	33%	Others	38%
Total		25.3 million		165.8 million		458.2 million		655.9 million

World's Top 15 Tourism Earners

Rank 1999	Country	International Receipts (US\$ billion)		% Change 1999/98	Market Share 1999
		1998	1999*		
1	United States	71.3	73.0	16.0	16.0
2	Spain	29.7	25.2 (9 months)	7.2	7.2
3	France	29.9	24.7 (9 months)	7.0	7.0
4	Italy	29.8	31.0	6.8	6.8
5	United Kingdom	21.0	21.0	4.6	4.6
6	Germany	16.4	9.6 (7 months)	3.6	3.6
7	China	12.6	14.1	3.1	3.1
8	Austria	11.2	11.3	2.5	2.5
9	Canada	9.4	10.3	2.3	2.3
10	Mexico	7.9	7.9	1.7	1.7
11	Russian Fed.	6.5	7.8	1.7	1.7
12	Australia	7.3	7.5	1.7	1.7
13	Switzerland	7.8	7.4	1.6	1.6
14	Netherlands	6.8	7.1	1.5	1.5
15	Hong Kong, China	7.1	7.0	1.5	1.5

Source: WTO, Tourism Highlights 2000 (First ed., March 2000).

وإذا نظرنا لتوزيع الحركة السياحية حسب المناطق المستقبلية للوافدين نجد أن منطقتي أوروبا والأمريكيتين تستأثران معاً بنحو ٨٣ - ٩٧٪ من جملة حركة السياحة الدولية ففي أوروبا (٦٤ - ٦٧٪) والأمريكيتين (١٩ - ٣٠٪) هذا بينما ينخفض نصيب أفريقيا إلى حوالي ٤٪ والشرق الأوسط إلى نحو ٧٪ وجنوب آسيا إلى أقل من ١٪ جدول (٣).

ويمكن إيجاز تطور الحركة السياحية كما يلي :-

* حققت الحركة السياحية معدل زيادة إيجابية في الشرق الأوسط وذلك على الرغم من حرب الخليج في صيف عام ١٩٩٠.

* سجلت الأمريكيتين ثالث أعلى معدل نمو في عدد السياح.

* لانزال أوروبا أكبر سوق من حيث حجم الحركة السياحية في عام ١٩٩٠.

* شرق آسيا والباسيفيك سجلت معدل كبير في حجم الحركة السياحية.

جدول رقم (٣) تطور أعداد السياح في العالم بالمليون

حسب المناطق والحصة من السوق العالمية خلال الفترة (١٩٩٩-٥٠)

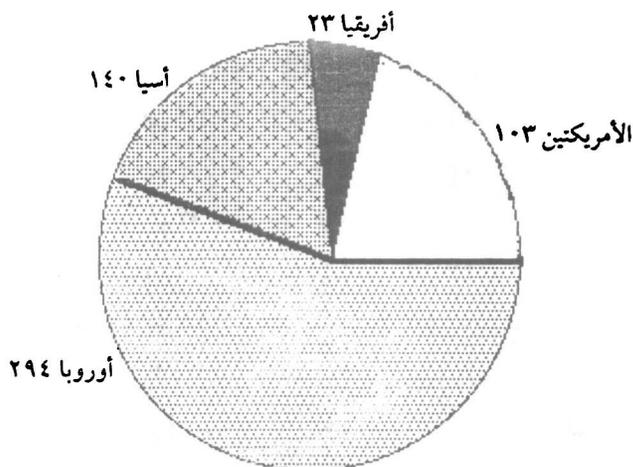
١٩٩٩	١٩٩٠	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٦٠	١٩٥٠	
٤.٢	٣.٤٣	٢.٤٨	١.٥١	١.٠٨	٢.٠٧	أفريقيا
١٩.٣	١٨.٨١	١٨.٨٥	٢٢.٩٥	٢٤.١١	٢٩.٦١	الأمريكيتين
١٤.٣	١١.٤٤	٧.٠١	٣.٠٤	٠.٩٨	٠.٧٥	شرق آسيا والباسيفيك
٥٨.٧	٦٣.٦٨	٦٨.٨١	٧٠.٧٦	٧٢.٦٦	٦٦.٦	أوروبا
٢.٧	١.٩٠	٢.٠٤	١.١٧	٠.٩١	٠.٧٨	الشرق الأوسط
٠.٨	٠.٧١	٠.٨٠	٠.٥٧	٠.٢٦	٠.١٩	جنوب آسيا

* الإتجاهات المستقبلية للسياحة الدولية وتوزيعها على المناطق ١٩٥٠-٢٠٠٠.

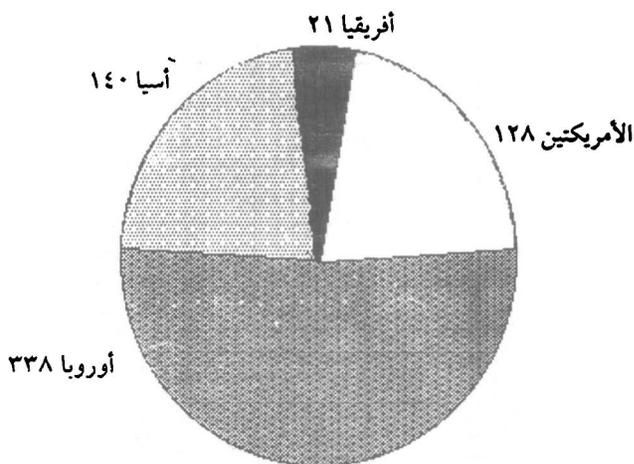
تشير الدراسات التنبؤية للسياحة الدولية عن توقع إتجاه حركة السياحة الدولية إلى التزايد حيث يصل حجم الحركة السياحية إلى ٥١٥ مليون سائح عام ١٩٩٥ ثم إلى مليون سائح في عام ٢٠٠٠.

والأشكال (٢، ١) يوضحان الحركة السياحية الدولية حسب المناطق لعامي ١٩٩٥

٢٠٠٠.



شكل (١) الحركة السياحية الدولية لسنة ١٩٩٥ (الأرقام بالمليون)



شكل (٢) الحركة السياحية لسنة ٢٠٠٠ (الأرقام بالمليون)

* من أهم مؤشرات الحركة السياحية العالمية انحسار النتائج السلبية للأزمة المالية في جنوب شرق آسيا والباسفيك واستردادها لعافيتها السياحية وحقت زيادة نحو (٥, ٧٪) وحقق الإقليم (٩٤ مليون سائح).

* زادت الحركة السياحية إلى وسط أمريكا بنسبة (٢٣٪)، الشرق الأقصى (١٧٪)، جنوب أمريكا (١٠٪)، أفريقيا (٩٪).

- أنتعشت السياحة في دول غرب المتوسط (أسبانيا - البرتغال بسبب بمشاكل الحرب في كوسوفا وزلازل تركيا).

- ترتيب الأقاليم السياحية (أوروبا - الأمريكتان - شرق آسيا والباسفيك - أفريقيا - الشرق الأوسط - جنوب آسيا).

أكبر ١٠ دول تستقبل السياح في العالم

(تقرير منظمة السياحة العالمية^(٥) لعام ١٩٩٩) جدول رقم (٤)

عدد السياح بالمليون		الدولة	الترتيب
١٩٩٩	١٩٩٨		
٧١,٤	٧٠	فرنسا	١
٥٢,٠٠	٤٧,٧	أسبانيا	٢
٤٧	٤٦,٤	أمريكا	٣
٣٥,٨	٣٤,٨	إيطاليا	٤
٢٧	٢٥,١	الصين	٥
٢٥,٧	٢٥,٧	بريطانيا	٦
٢٠,٢	١٩,٨	المكسيك	٧
١٩,٦	١٨,٨	كندا	٨
١٧,٩	١٨,٨	بولندا	٩
١٧,٦	١٧,٤	النمسا	١٠

* المصدر: تقرير منظمة السياحة العالمية (W. T. O) عن عام ١٩٩٩.

وتشير الاتجاهات بوضوح إلى أن مستقبل السياحة في القرن القادم لسياحة الترفيه والراحة والأستجمام و سياحة الشواطئ والمنتجعات فالعالم مثقل بالهجوم والمشكلات وأعباء العمل والصراع المادى فالعالم من حقه البحث عن الراحة والترفيه.

- جانب ترتيب سياحة الترفيه والأستجمام فى المركز الأول (٦٥٪) تليها الخوافز (٢٥٪) وسياحة رجال الأعمال (٢١٪) وسياحة الطلبة (١٨٪) والمغامرات (١٥٪) والمؤتمرات (١٣٪) والرياضية (١١٪) ثم العلاجية (٨٪).

* بلغت عائدات السياحة العالمية متضمنة عائدات السفر (٥٤٨ مليار دولار) مما يجعل هذه العائدات السياحية على رأس صادرات التجارة العالمية.. تليها منتجات

السيارات، الكميائيات، الأطعمة، الكمبيوتر ومعدات المكاتب، الوقود، المنسوجات والملابس، معدات الاتصالات، منتجات المناجم ثم الحديد والصلب.

* طبقاً لتحليل المؤثرات لمنظمة السياحة العالمية (عام ١٩٩٨ فإن السياحة تمثل واحدة من أهم صادرات بالنسبة لـ (٨٣٪) من دول العالم. ومصدر هام للعمولات الصعبة في (٣٨ دولة) من دول العالم فطبقاً للمعايير الاقتصادية فإن عائدات السياحة يتم النظر إليها على أنها صادرات كما أن النفقات السياحية يتم النظر إليها على أنها واردات.

جدول رقم (٦)

أكبر ٤٠ دولة تحقيقاً للإيرادات من السياحة بالمليار دولار		
74.24	الولايات المتحدة	1
30.42	إيطاليا	2
29.7	فرنسا	3
29.58	اسبانيا	4
21.29	بريطانيا	5
16.84	المانيا	6
12.5	الصين	7
12.16	ألمانيا	8
9.13	كندا	9
8.57	أستراليا	10
8.4	بولندا	11
8.2	تركيا	12
8.2	سويسرا	13
7.85	المكسيك	14
7.11	هونغ كونغ	15
7.1	روسيا	16
6.5	سنتافورة	17
6.39	تايلاند	18
5.74	هولندا	19
5.7	كوريا	20
5.37	بلجيكا	21
5.36	الأرجنتين	22
5.13	اندونيسيا	23
4.77	برتغال	24
4.15	اليابان	25
3.29	اليونان	26
3.83	مصر	27
3.75	السويد	28
3.62	الدنمارك	29
3.5	النميك	30
3.36	ماليزيا	31
3.3	مكاف	32
3.23	تايلوان	33
3.16	الهند	34
3.13	أيرلندا	35
2.77	برازيل	36
2.74	كرواتيا	37
2.7	إسرائيل	38
2.56	للجر	39
2.42	النرويج	40

جدول رقم (٥)

أكبر ٤٠ دولة مقصداً للسياح في العالم بالمليون		
70	فرنسا	1
47.7	اسبانيا	2
47.1	أمريكا	3
34.8	إيطاليا	4
24.4	بريطانيا	5
24	الصين	6
19.3	المكسيك	7
18.8	بولندا	8
18.6	كندا	9
17.2	النميس	10
16.5	المانيا	11
16.3	النميك	12
15.8	روسيا	13
14.6	للجر	14
11.8	البرتغال	15
11.07	اليونان	16
11.02	سويسرا	17
9.6	الصين	18
9.2	تركيا	19
7.7	تايلاند	20
6.5	ماليزيا	21
6.17	هولندا	22
6.15	بلجيكا	23
6.07	أيرلندا	24
5.9	ج. أفريقيا	25
5.6	سنتافورة	26
4.9	اندونيسيا	27
4.8	الأرجنتين	28
4.7	تونس	29
4.25	كوريا	30
4.2	كرواتيا	31
4.1	اليابان	32
4.01	اسبانيا	33
3.76	مصر	34
3.7	السعودية	35
3.5	مكاف	36
3.25	بورتوريكو	37
3.24	المغرب	38
3.1	البرازيل	39
3.07	رومانيا	40

* المصدر: تقرير منظمة السياحة العالمية لعام ١٩٩٨، الإيرادات العالمية وصلت إلى (٤٤٥) مليار دولار (٦)

ثالثاً: اتجاهات حركة السياحة الإقليمية (الشرق الأوسط)

* تعبر السياحة الإقليمية عن تيارات محلية تحدث بين الدول المتجاورة وتعتبر من أهم أسباب تقدم وإنتعاش السياحة في كثير من الدول الأوروبية، كالحركة السياحية المتبادلة بين فرنسا وأسبانيا ويرجع حجم حركة النشاط السياحي المتدفق بين مجموعة الدول الأوروبية أن دولها ذات حدود متلاحقة تسمح بسهولة الحركة بحيث يصعب التفرقة بين السياحة المحلية والسياحة الإقليمية وتشير احصائيات ١٩٩٩ إلى إن فرنسا أكثر الدول أستقبالاً للسياح (٧١ مليون سائح) يليها اسبانيا (٥٢ مليون سائح).

* استقبل الشرق الأوسط من إجمالي السياحة الدولية (١٨ مليون سائح) عن عام ١٩٩٩ إلا أن لدية نسبة نمو عالية بلغت (١٧٪).

* كما حصلت منطقة الشرق الأوسط على (٨ مليار) من الدخل السياحي العالمي.

* وتشير الاحصائيات ١٩٩٩ في الشرق الأوسط إلى أن مصر حققت نسبة نمو غير عادية تصل إلى (٤٠٪). فقد حققت نمو (٥ مليون سائح) محققة المركز (٣٠) على مستوى العالم. وحققت نمو (٤ مليار) محققة المركز (٢٧).

* انتعشت السياحة في دول غرب المتوسط (اسبانيا) بسبب مشاكل الحرب في كوسوفا وزلازل تركيا.

* وفي ترتيب الأقاليم السياحية يأتي الشرق الأوسط في الترتيب الخامس.

* الشرق الأوسط أسرع المناطق نمواً وتوقعات بمزيد من الحركة مع الألفية الجديدة.

رابعاً: حركة السياحة الدولية إلى مصر (الطلب السياحي)

تطور النشاط السياحي المصري من حيث (٧).

* عدد السائحين - الليالي السياحية - الإيرادات السياحية - المرشدين السياحية - الطاقة الفندقية - المنشآت السياحية - شركات السياحة.

وفقاً لإحصاءات وزارة السياحة بلغ حجم الطلب السياحي الدولي إلى مصر نحو ١,٦ مليون سائح في عام ١٩٨٤ مقابل ٣٥٨ ألف سائح في عام ١٩٧٠ وتجده هذه الظفرة السياحية تفسرها في سياسة الانفتاح الاقتصادي التي إتبعتها الدولة في أعقاب حرب أكتوبر وما نجم عنها من زيادة حركة الوافدين إلى مصر بقصد الأعمال والترريح ومن التوسع في الإستثمار المشترك في مجال النشاط الفندقى كما يعد هذا الإنتعاش السياحي رد فعل طبيعى لظاهرة الطلب المكبوت الذى لم يتحقق خلال فترة الركود ١٩٦٧ - ١٩٧٣ بسبب ظروف الحرب.

Monthly Breakdown of Inbound International Tourists 1989 - 1999

(thousands of arrivals)

Month	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999
January	162.6	211.0	86.3	209.8	210.3	181.3	194.4	246.1	259.9	168.2	316.7
February	155.3	208.4	57.3	251.0	174.5	137.7	160.6	248.1	317.1	169.6	291.2
March	219.8	238.1	97.0	248.3	216.2	184.2	244.9	326.8	354.4	215.1	415.0
April	174.2	240.6	138.4	295.4	211.8	172.1	238.2	332.1	344.1	296.6	419.7
May	167.2	205.8	15.8	256.4	192.9	201.6	245.2	314.9	331.3	240.6	361.3
June	173.0	227.5	171.6	224.7	201.1	172.1	213.8	246.4	298.8	250.0	348.4
July	266.6	315.3	242.1	295.5	250.2	287.0	305.9	354.4	425.1	384.8	473.0
August	258.3	269.6	294.5	361.3	277.5	366.2	345.9	386.7	444.7	419.8	482.8
September	218.8	202.0	266.3	318.4	216.0	253.1	310.8	366.5	352.0	305.7	411.9
October	261.2	179.5	247.8	302.3	216.6	245.4	332.7	387.6	390.9	379.6	465.3
November	211.9	134.7	219.0	243.7	175.8	180.2	285.6	318.1	265.2	322.6	458.5
December	234.5	167.6	243.2	200.1	173.9	201.1	244.5	368.2	177.9	301.3	352.7
Total	2503.4	2600.1	2214.3	3206.9	2507.8	2582	3133.5	3895.9	3961.4	3453.9	4796.5

Monthly Breakdown of Inbound Tourist Nights 1989 - 1999

(Thousands of tourist nights)

Month	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999
January	1584.0	1873.3	1043.1	1356.8	1104.8	1379.6	1859.1	2211.0	2211.0	1096.6	2317.6
February	1231.7	1500.7	414.9	1064.5	924.7	800.3	1291.3	1807.0	1807.0	994.4	1634.1
March	1469.3	1722.3	796.0	1268.1	898.2	1360.4	1898.1	2407.5	2407.5	1187.4	2021.8
April	1393.1	1588.3	911.3	1358.2	1000.5	1652.6	2031.0	2388.8	2388.8	1644.7	2946.2
May	1186.6	1430.8	1043.6	1073.2	918.6	1528.3	1874.4	2090.4	2090.4	1269.8	2187.4
June	1005.4	1290.5	1716.3	974.8	847.2	1224.2	1336.0	1610.4	1610.4	1205.7	1833.3
July	1785.2	1591.9	1458.0	994.3	1119.9	1389.3	1496.4	2031.7	2031.7	1694.9	2375.6
August	3467.0	3036.6	2271.2	1867.8	2716.3	2520.2	2761.5	3399.4	3399.4	3151.8	3783.0
September	2646.7	2398.4	2244.4	1898.6	2481.7	3402.1	3246.0	3162.1	3162.1	2234.1	3610.2
October	1902.5	1483.7	1599.9	1240.9	1434.1	2152.3	2070.8	2477.0	2477.0	2128.1	2895.9
November	1536.4	1071.3	1461.7	1079.4	1117.6	1792.0	2258.2	2083.7	2083.7	2024.9	3323.7
December	1374.8	954.9	1270.4	912.3	869.2	1250.1	1641.8	909.8	909.8	1517.9	2073.4
Total	20582.7	19942.7	16230.6	15089.0	15432.8	20451.4	23764.6	26578.8	26578.8	20150.5	31002.1

Tourism Receipts*

"Calendar Year" 1994 - 1999

In U.S \$ Million

Year	Tourism Receipts	% Change
1994	2006.3	...
1995	2683.6	33.8
1996	3204.1	19.4
1997	3727.2	16.3
1998	2564.6	-31.2
1999	3903.1	52.2

BREAKDOWN OF HOTEL CAPACITY

ACCORDING TO CATEGORY, 1999

CATEGORY	NO. OF UNITS	%	NO. OF ROOMS	%
5 STARS	161	17.6	24835	26.5
4 ATARS	113	12.4	13483	14.4
3 STARS	183	20	16396	17.5
2 STARS	143	15.7	7025	7.5
1 STAR	88	9.6	3245	3.4
UNCLASSIFIES	226	24.7	28838	30.7
TOTAL	914	100	93822	100

HOTEL CAPACITY UNDER CONSTRUCTION 1999

TYPE OF ESTABLISHMENT	UNITS		ROOMS		BEBS	
	NO.	%	NO.	%	NO.	%
HOTEL	175	45.9	29052	49.3	58504	49.4
TOURIST VILLABES	119	31.2	25514	43.3	51174	43.2
SUB- TOTAL	294	77.1	54566	92.6	109678	92.6
FLOATING HOTELS						
A. FLOATING HOTELS IN THE NILE (CAIRO, LUXOR, ASWAN)	65	14.7	3711	6.3	7422	6.3
B. ASWAN, ABU - SIMBEL	1	0.3	60	0.1	120	0.1
C. RED SEA	30	7.9	612	1	1224	1
SUB - TOTAL	87	22.9	4383	7.4	8766	7.4
GRAND TOTAL	381	100	58949	100	118444	100

BREAKDOWN OF HOTEL CAPACITY UNDER CONTRUCTION BY GOVERNORATE, 1999

GOVERNORATE	UNITS		ROOMS		BEBS	
	NO.	%	NO.	%	NO.	%
CAIRO	18	4.7	3746	6.4	7492	6.3
GIZA	20	5.3	2998	5.1	6542	5.4
ALEX.	6	1.6	864	1.5	1728	1.5
LUXOR	13	3.4	2409	4.1	4818	4.1
ASWAN	11	2.9	1404	2.4	2808	2.4
RED SEA	59	15.5	14757	25	29514	24.9
SOUTH SINAI	116	30.4	23699	40.2	74398	40
NORTH SINAI	5	1.3	728	1.2	1456	1.2
MATROUH	6	1.6	595	1	1190	1
OTHERS	40	10.5	3366	5.7	6732	5.7
FLOATING HOTELS	87	22.8	4383	7.4	8766	7.4
TOTAL	381	100	58949	100	118444	100

Arab Visitors, 1989 - 1999

[000]

Year	Arab Nisitors	Total Visitors	%
1989	952.2	2503.4	38.0
1990	1140.2	2600.1	43.9
1991	1082.3	2214.3	48.9
1992	1102.9	3206.9	34.4
1993	922.4	2507.8	36.8
1994	931.7	2582.0	36.1
1995	822.9	3133.5	26.3
1996	896.5	3895.9	23.0
1997	967.1	3961.4	24.4
1998	1070.0	3453.9	31.0
1999	1003.0	4796.5	20.9

Arab Nights 1989 - 1999

[000]

Year	Arab Nights	Total Nights	%
1989	9645.1	20582.7	46.9
1990	9599.8	19942.7	48.1
1991	9123.7	16230.6	56.2
1992	8305.5	21835.7	38.0
1993	5986.1	15089.0	39.1
1994	6573.1	15432.8	42.6
1995	6586.9	20451.4	32.2
1996	6227.6	23764.6	26.2
1997	6253.9	26578.8	23.5
1998	6042.0	20150.5	30.0
1999	5935.7	31002.1	19.1

وتشير الإحصاءات إلى تناقص الحركة السياحية الوافدة إلى مصر ففي عام ١٩٨٥ بلغ عدد الوافدين ١,٥ مليون سائح ١,٣ مليون سائح عام ١٩٨٦ بمعدل نقص ١٣,٦٪ إلا أن هذه الظاهرة تكاد تكون عامة تصدق على كافة دول الشرق الأوسط وفي عام ١٩٨٧ إرتفع عدد السياح إلى ١,٨ مليون سائح تقريباً بزيادة ٣٦,٨٪ ثم قفز الرقم إلى ما يقرب من ٢ مليون سائح عام ١٩٨٨ وفي عام ١٩٨٩ بلغ عدد السائحين حوالي ٢,٥ مليون سائح بزيادة ٢٧,١٪ وبلغ نصيب من حركة السياحة الدولية ٢,٦ مليون سائح عام ١٩٩٠ بما نسبته حوالي ٠,٥٪ تقريباً من الحركة الدولية وحوالي ٢٨,٦٪ من السياحة الوافدة إلى الشرق الأوسط من العالم في عام ١٩٩٠، وفي عام ١٩٨٠ بلغ نصيب مصر حوالي ١,٣ مليون سائح بما نسبته حوالي ٤,٠٪ من الحركة الدولية ٢١,٥٪ من السياحة الوافدة إلى الشرق الأوسط في العالم والتي بلغت حوالي ٦ مليون سائح (٨).

وفي عام ١٩٩١ بلغ عدد الوافدين إلى مصر حوالي ٢ مليون سائح بمعدل نقص ١٨,٨ عن عام ١٩٩٠ وإجمالي السائحين خلال عام ١٩٩٧ يصل (٤٦١ ر ٣٩٦١) سائحاً مقارنة بعام ١٩٩٦ (٣٨٩٥ ر ٩٤٢) بنسبة حسب تعداد ١٩٩٩ إلى (٤٧٩٦ ر ٥٠٢) سائحاً.

* الليالي السياحية: يلاحظ إنخفاض في عدد الليالي السياحية من عام ١٩٨٥ فنجد أنها تصل إلى ٩ مليون ليلة وتقل عن ذلك لتصل إلى ٧,٨ مليون ليلة في عام ١٩٨٦، ويلاحظ حدوث طفرة كبيرة جداً في عدد الليالي السياحية فنجد أنها زادت إلى أكثر من الضعف لتصل إلى ١٧,٨ مليون ليلة سياحية عام ١٩٨٨. وتجدر الإشارة إلى حدوث تحسن ملحوظ في متوسط مدة إقامة السائح في الفترة ٨٦ - ١٩٨٨، وبصفة خاصة العام الأخير حيث إرتفعت فترة الإقامة إلى ٤,٨ ليلة مقابل ٩,٥ ليلة عام ١٩٨٥ ولاسيما السياحة العربية التي قفزت من ٧,٦ ليلة عام ١٩٨٧ مما يعكس مد فترة إطالة السائح العربي في مصر مرة أخرى أما عدد الليالي السياحية عام ١٩٨٧ قد بلغت ٩,١٥ مليون ليلة بزيادة قدرها ١٠٢,٧٪ عن عام ١٩٨٦ الذي بلغت فيه عدد الليالي السياحية ٧,٨ مليون ليلة سياحية وزيادة عن الليالي السياحية عام ١٩٨٧ بنسبة (٧٦٪) عن عام ١٩٨٥.

وفي خلال عام ١٩٩١ بلغ حوالي إجمالي الليالي السياحية التي تحققت خلال عام ١٩٩١ نحو ١٥ مليون ليلة في مقابل ٩,١٩ مليون ليلة تحققت خلال عام ١٩٩٠

بنفس قدره ٢٢,٨٪ بينما كان عددها خلال عام ١٩٨٩ حوالي ٢٠ مليون ليلة ويلاحظ أن عدد الليالي السياحية المحققة خلال عام ١٩٩١ يقل عن المحقق عام ١٩٨٩ بنسبة ٢,٢٪.

ومع حلول عام ١٩٩٥ ارتفع اجمالى الليالى السياحية ليصل إلى (٢٠٤٥١٤٠) ليلية سياحية فأرتفع عدد الليالى السياحية فى أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٧ ليصل على التوالى (٢٣٧٦٤٦)، (٢٦٨٥٧٨٨) ليلة سياحية بنسبة زيادة (١١٨٤٪) وفى عام ١٩٩٩ يصل عدد الليالى السياحية (٣١٠٠٢١) ليلة سياحية. يعنى بالرغم من المأس لا أعادها الله التى شهدها ١٩٩٧ التى أثرت على الليالى السياحية ١٩٩٨ (ليصل إلى (٢٠١٥٠٥) ليلة إلا أن عام ١٩٩٩ حقق زيادة كبيرة فى الليالى السياحية.

* تطور الدخل السياحى من (٣٠٠ مليون دولار) عام ١٩٨٢ إلى (٤) مليار دولار ١٩٩٩.

* كما تطورت الطاقة الفندقية المتاحة من حوالى (١٩ ألف غرفة) إلى حوالى (٩٤ ألف غرفة) عام ١٩٩٩.

* زادت أعداد شركات السياحة ووكالات السفر لتقرب من (١٠٠٠ شركة) عام ١٩٩٩ مقابل (٣٣١) عام ١٩٨٢.

* بلغ حجم العمالة المباشرة فى مجال السياحة (مليون عامل) أما العمالة غير المباشرة فتبلغ (١٢٠ مليون عامل) وهى تشكل (١٣٪) من جملة القوى العاملة فى مصر.

خامسا: التوقعات المستقبلية للحركة السياحية فى مصر حتى عام ٢٠١٠.

يتضمن تقرير البنك الدولى إلى توقع فى عدد الزيارات السياحية إلى مصر إلى حوالى ثلاثة ملايين ومائة ألف سائح عام ١٩٩٩ وهذا يعنى زيادة قدرها ٧٢٪ بالمقارنة لعدد الزيارات السياحية عام ١٩٨٧ وهو حوالى ١,٨ مليون سائح.. ويتنظر أن يزيد عدد الليالى السياحية من ١٥,٩ ليله سنة ١٩٨٧ إلى حوالى ٢٨ مليون ليلة عام ١٩٩٩ وهو ما يعنى زيادة بنسبة ٧٦٪.. وأن ذلك يتطلب طاقة فندقية ٣٠,٠٠٠ غرفة^(٩).

وفيما يلى عرض للتقديرات المختلفة للطلب السياحى :-

الإسلوب الأول: يعتمد على تقدير الطلب السياحى العالمى أو الإقليمى خلال الفترة المستقبلية ثم تقدير حصة مصر من السوق السياحى على أساس نسبة معينة جدول (١٥).

التقدير (أ): على أساس إستمرار معدل نمو الطلب السياحى العالمى بنفس المعدل

المحقق خلال الفترة من ٧٥ - ٨٧ والبالغ (٨, ٤٪) وبفرض ثبات نصيب مصر عن مستوى (٤٣, ٠٪) في عامي ٨٦، ١٩٨٧.

التقدير (ب): على أساس إستمرار معدل نمو الطلب السياحي على منطقة الشرق الأوسط بنفس المعدل المحقق خلال الفترة من ٧٠ - ٨٧ والبالغ ٤, ٦٥٪ سنوياً وبفرض ثبات حصة مصر في سياحة المنطقة عند مستوى ٢٢٪ وهو متوسط نصيب مصر إلى منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة ٧٥ - ١٩٨٧ والتي تتراوح بين ٤, ٥٩٪.

الإسلوب الثاني إسترشاداً بإحصاءات الحركة السياحية الدولية إلى مصر خلال العشر سنوات الماضية تم وضع تقديرين للطلب السياحي في المستقبل. جدول (١٦). يقوم على أساس نمو الطلب السياحي على مصر بمعدل ٤, ٧٪ وهو المعدل المحقق خلال الفترة من ٧٥ - ١٩٨٦ (١٠).

جدول (١٥) تقدير حصة مصر في السوق السياحي حتى عام ٢٠١٠

وفقاً للإسلوب الأول

الطلب السياحي الدولي على مصر طبقاً للسياحة الدولية للشرق الأوسط (بالآلاف)	الطلب السياحي الدولي على مصر طبقاً للسياحة الدولية (بالآلاف)	السياحة دولية لمنطقة الشرق الأوسط (بالمليون)	السياحة الدولية (بالمليون)	السنة
١٣١١	١٣١١	٦, ٨	٣٤١	١٩٨٦
١٧٩٥	١٧٩٥	٧, ٥	٣٦٣, ٧	١٩٨٧
٢٠١٠	١٩٥٠	٨, ٦	٤١٠	١٩٩٠
٢٢٩٥	٢١٨٠	١١, ٦	٥١٨	١٩٩٥
٢٨٨٠	٢٦١٠	١٥, ٧	٦٥٥	٢٠٠٠
٣٦٠٠	٣٢٨٠	٢١, ٢	٨٢٨	٢٠٠٥
٤٥٠٠	٤١٢٥	٢٨, ٦	١٠٤٥	٢٠١٠

جدول (١٦) تقديرات الطلب السياحي إلى مصر طبقاً لمعدل سنوى ٤,٧٪ حتى عام ٢٠١٠ وفقاً للإسلوب الثانى

السنة	معدل نمو سنوى ٤,٧ (بالألف)
١٩٩٠	١٩٧٥
١٩٩٥	٢١٨٢
٢٠٠٠	٢٤٩٤
٢٠٠٥	٣١٣٨
٢٠١٠	٣٩٤٨

الإسلوب الثالث: مراجعة تقديرات الدراسة السابقة فى ضوء الأرقام الفعلية للحركة السياحية من خلال الدراسات السابقة عن الطلب السياحي عام ١٩٩٠ وإمتدت بعض التقديرات حتى عام ٢٠١٠.

وبمقارنة تقديرات عام ١٩٨٥ بأرقام السياحة الفعلية نجد أن أقربهم للواقع هو تقدير (بيسر - إيجيپتيم) - ١٦٣٠ ألف سائح والذي يعطى رقماً فى حدد ٢ مليون سائح فى عام ١٩٩٠، (٣, ٣ مليون سائح) فى عام ٢٠٠٠ إلا أن هذه الدراسة بالغت فى معدلات النمو المتوقعة خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ (٦, ٥٪ سنوياً) مما أعطى رقماً عالياً للسياحة يصل إلى ٥,٧ مليون سائح فى نهاية الفترة وذلك يمكن تقديرات (المهندسين الإستشاريين) التى تعطى رقماً معقولاً لعام ٢٠١٠ (٤, ٤ مليون سائح) على أساس معدل نمو سنوى ٥٪.

وعلى ذلك يمكن أخذ متوسط تقديرات (بيسر - إيجيپتيم)، (مكتب المهندسين الإستشاريين) لتقدير مناسب كتقدير يعكس تصور الدراسات السابقة لحجم الطلب السياحي خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ جدول رقم (١٧). وبإستثناء دراسة هيئة مطار باريس التى تتصف بالتقدير الفعلى فيه فإن الدراسات الأخرى التى تمت فى نهاية السبعينات الى منتصف الثمانينات تكاد تتقارب فى نتائجها حيث تعطى تقديرات للطلب السياحي تتراوح بين ١,٦ مليون ٢ مليون سائح عام ١٩٨٥، وما بين ١,٨, ٢,٥ مليون سائح لعام ١٩٩٠. وما بين ٢,٢, ٢,٦ مليون سائح عام ١٩٩٥، تبدو هذه الأرقام متفائلة بعض الشيء عند مقارنتها بالأرقام المحققة فعلاً حتى عام ١٩٨٥.

والجدول رقم (١٨) يقدم تلخيصاً للتقديرات التي توصلت إليها الدراسات السابقة.
جدول رقم (١٧) تقديرات الطلب السياحي الدولي على مصر حتى عام ٢٠١٠
وفقاً للإسلوب الثالث (الأرقام بالألف)

متوسط التقديرات	دراسة مكتب المهندسين الإستشاريين	دراسة بيسر/ إيچيتيم	السنة
١٩١٢	١٨٠٣	٢٠٢٠	١٩٩٠
٢٣٧٨	٢١٩٤	٢٥٨٠	١٩٩٥
٣٠١٧	٢٧٣٤	٣٣٠٠	٢٠٠٠
٣٨٦٠	٣٤٩٠	٤٢٣٠	٢٠٠٥
٥٠٧١	٤٤٥٣	٥٦٩٠	٢٠١٠

جدول (١٨) تقديرات السياحة كما وردت بالدراسات السابقة
(الأرقام بالألف)

٢٠١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٦	١٩٨٠	السنة
						الأساس	
				٢٤١٩	١٩٧٣	(١٣٧٣)	- البنك الدولي
				٣٨٤٠	...	(١٥٠٠)	- هيئة مطار باريس
		٣٢٠٠	...	٢١٠٠	...	(١٢٠٠)	- إيلاكو
				٢٤٧٨	٢٠٩٢	١٥٦٤	- شينبرجر
				٢٥٠٦	١٨٨٠	(١٣٧٨)	- المركز الدولي للإدارة ١٩٨١
				٢١٩٠	١٧٢٠	١٢٥٣	١٩٨٥
							- شريف الحكيم
				٢٨٠٠			- آرثر دى ليتل/ شانكلاند
				٢٠٦٦	١٦٩٨	١٣٩٨	- وزارة السياحة
٥٦٩٠	٤٢٣٠	٣٣٠٠	٢٥٨٠	٢٠٢٠	١٦٣٠	١٢٥٣	- بيسر/ إيچيتيم
٤٤٥٣	٣٤٩٠	٢٧٣٤	٢١٩٤	١٨٠٣	١٥١٨	١٢٥٣	- المهندسين الإستشاريين للتخطيط
					فعلى	فعلى	

جدول رقم (١٩) الطلب السياحي على مصر حتى عام ٢٠١٠

السنة	الطلب السياحي (بالألف)
١٩٩٠	١٩٦٩
١٩٩٥	٢٢٨٥
٢٠٠٠	٢٧٥٢
٢٠٠٥	٣٤٠٣
٢٠١٠	٤٢٣٢

* توقعات الطلب السياحي حسب الجنسيات لمصر حتى عام ٢٠١٠

يمكن من هذه النتائج والتي تشابه مع بعض التقديرات الواردة بجدول رقم (١٨) أن يستخلص البحث الطلب السياحي لمصر حتى عام ٢٠١٠ وذلك بأخذ متوسطات التقديرات الثلاثة المختلفة وهي الواردة في الجدول التالي رقم (١٩)، ويمكن من خلال هذا التقدير التنبؤ بحجم حركة السياحة لخليج العقبة وذلك بعد تقسيم الطلب السياحي الدولي على مصر حسب مجموعات الجنسيات والتي يتضح من دراستها أن السياحة الوافدة من أمريكا شهدت إجهاداً تصاعدياً من ٧٪ عام ١٩٧٠ إلى ١٤٪ عام ١٩٨٠، إلا أنها إستقرت عند هذا المستوى حتى عام ١٩٨٥.

ثم حدث تدهور مفاجئ وسريع في عام ٨٦، ١٩٨٧ والذي شهد إنخفاض حصة السياحة الأمريكية إلى ٧ - ٨٪ فقط وكذلك نجد أن السياحة الوافدة من أوروبا عكست تزايد مطرداً في السبعينيات من ١٨٪ عام ١٩٧٥ ثم نحو ٤٠٪ عام ١٩٨٠ إلا أنها مرت بتدهور مفاجئ في أوائل الثمانينيات وإنخفض نصيبها إلى مستوى ٣٣٪ ثم عاودت الارتفاع إلى المعدل السابق ٤٠٪ عام ١٩٨٠ بل وقفزت إلى ٤٥ - ٤٦٪ عامي ٨٧، ١٩٨٨ جدول (٢٠)

جدول رقم (٢٠) توزيع الحركة السياحية
حسب المناطق في الفترة ٧٠ - ١٩٨٨

السنة	عرب %	أوروبيون %	أمريكيون %	أخرى %
١٩٧٠	٦٤,٥	١٨,٤	٧,٠	١٠,١
١٩٧٥	٥٥,٢	٢٧,٠	٩,٦	٨,٢
١٩٨٠	٣٨,٣	٣٩,٤	١٤,٢	٨,١
١٩٨٢	٤٣,٤	٣٢,٩	١٣,٦	١٠,١
١٩٨٣	٤٠,٢	٣٤,٣	١٣,٦	١١,٩
١٩٨٤	٣٨,٢	٣٦,٣	١٣,٣	١٢,٢
١٩٨٥	٣٧,٢	٣٤,٨	١٢,٥	١٥,٥
١٩٨٦	٤٢,٣	٤٠,٨	٧,٢	٩,٧
١٩٨٧	٣٦,٦	٤٥,٩	٨,٣	٩,٢
١٩٨٨	٣٣,٥	٤٥,١	٧,١	١٤,٣

وعلى ذلك يعكس الهيكل الحالي للطلب السياحي النسب التالية:

٤٠٪ للسياحة العربية

٩,٥٪ جنسيات أخرى

٥١,٥٪ للسياحة الأمريكية والأوروبية

وسوف تستند الدراسة في تقديراتها لهيكل الطلب السياحي الدولي في المستقبل إلى مجموعة إفتراضات كما يلي (١١):

- التصاعد التدريجي في الأهمية النسبية للحركة السياحية الوافدة من الدول العربية لتصل إلى ٤١,٥٪.

- ثبات الأهمية النسبية للحركة السياحية الوافدة الغربية عند مستواها الحالي حتى عام ٢٠٠٠، ثم تزايدها تدريجياً بعد ذلك مع التنشيط السياحي وإقامة متجمعات سياحية جديدة مزودة بالمرافق لتصل إلى ٥٢,٥٪.

- تناقص الأهمية النسبية للحركة السياحية الوافدة من الدول الأخرى مع مرور الوقت حتى مستوى ٦٪ حتى عام ٢٠١٠.

وبتطبيق هذه النسب على التقديرات المتوقعة حسب المناطق حتى عام ٢٠١٠ يتبين

مايلي:-

جدول رقم (٢١) توقعات الطلب السياحي
حتى عام ٢٠١٠ حسب المناطق (الأرقام بالألف)

جملة	جنسيات اخرى	الغرييون	العرب	السنة
١٩٦٩	١١٨	١٠٣٣	٨١٧	١٩٩٠
٢٢٨٥	١٣٧	١٢٠٠	٩٤٨	١٩٩٥
٢٧٥٢	١٦٥	١٤٤٥	١١٤٢	٢٠٠٠
٣٤٠٣	٢٠٤	١٧٨٧	١٤١٢	٢٠٠٥
٤٢٣٢	٢٥٤	٢٢٢٢	١٧٥٦	٢٠١٠

سادسا: المؤتمرات الدولية للسياحة وتوصياتها

١- المؤتمرات والمعارض والاجتماعات الدولية (١٢).

مؤتمرات: مؤتمر سياحة الشباب.

- عقد المؤتمر الدولي لسياحة الشباب - فى نيودلهى - الهند تحت إشراف منظمة السياحة العالمية شاركت فيه مصر بالإضافة إلى ٥٧ دولة عضو بالمنظمة.

- تضمن جدول الأعمال:

- ١ - تحليل طبيعة وأهمية السوق السياحي للشباب.
- ٢ - مناقشة السياسات الحالية والتسهيلات والخدمات الخاصة بالشباب.
- ٣ - دراسة أهمية دور الحكومات وقطاع الأعمال فى تطوير وتنشيط سياحة الشباب.

أهم التوصيات

- الموافقة على وضع تعريف لسياحة الشباب وهى نوع من أنواع سوق السياحة المحلية والدولية للذين يتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٩ سنة.

- تطوير نظم تجميع الإحصاءات والمعلومات السياحية.

- العمل على تنشيط سياحة الشباب.

- العمل على تنشيط برنامج «سافر لتعلم، وتعلم لتسافر».

- إنشاء مجالس قومية لسياحة الشباب للتنسيق بين الهيئات العامة - القطاع العام

لمنفذى البرامج السياحية والمعاهد التعليمية ومنظمات سياحة الشباب.

- قيام الهيئات العامة بوضع نظام لتسهيلات وخدمات خاصة بسياحة الشباب مثل الأسعار والمعلومات ووسائل النقل.

- تطوير المعاهد التعليمية والمتخصصة في إستضافة الشباب وذلك بالعمل على تدريب الفنيين والأخصائيين السياحيين على هذا المجال الجديد من مجالات السياحة.

- تطوير المنتج السياحي الجديد الذى تتميز به كل دولة وكذلك الخدمات التى تتواءم مع إهتمامات وميزانية الشباب.

- سياحة الحوافز الملائمة للشباب.

بورصة برلين الدولية للسياحة ITB Berlin

شهدت برلين فى الأسبوع الثانى من شهر مارس الماضى إجتماع بورصة برلين الدولية للسياحة وهى أهم ملتقى تجارى للعرض والطلب السياحى ويعتبره خبراء السياحة فى العالم ساحة رئيسية للتسويق وعمل الإتصالات. يرجع تاريخ هذا المعرض إلى عام ١٩٦٦ حيث بدأ هذا المعرض بمشاركة ٩ عارضين شغلوا مساحة ٢م٥٨٠ إلى أن وصل عدد المشاركين إلى ٣٨٥١ عارض فى عام ١٩٩١ حيث شغلوا مساحة ٢م٥٤٤١٧. يشترك فى هذا المعرض سنوياً شركات السياحة والفنادق والمنظمات السياحية القومية والدولية.

تشارك مصر سنوياً فى هذا المعرض إلى جانب مشاركة بعض الدول العربية منها سوريا والإمارات العربية المتحدة وليبيا والأردن. وقد قام الوفد المصرى بعقد مؤتمر صحفى كما نظم الاتحاد المصرى للغرف السياحية حفل عشاء.

إجتماع الحلف الدولى للسياحة (AIT)

عقد بمدينة Seville بأسبانيا الاجتماع الرابع والتسعون للجمعية العامة التابعة للحلف الدولى للسياحة.

كذلك تم فى نفس الفترة عقد اجتماع لدول المنطقة الأولى للحلف (Region 1) من بينها مصر.

شمل الاجتماع إعداد الندوة حول تطوير نوادى السيارات فى التسعينات وتشجيع أعضائها على تطويرها وإيجاد مزيد من التعاون بينها وكيفية عمل هذه النوادى على الحفاظ على البيئة فى الدول المختلفة بإتباع أحدث الإجراءات.

المعرض الدولي لسياحة العطلات

International Holidays, Tourism and leisure Show

أقيم المعرض الدولي لسياحة العطلات حيث يشارك فيه هيئات السياحة الدولية والقومية كما يشارك فيه معسكرات وبيوت الشباب.

مؤتمر السياحة وسلامة الأطعمة

عقد بتونس مؤتمر السياحة وسلامة الطعام بإشتراك كل من منظمة السياحة العالمية ومنظمة الصحة العالمية وتحت اشراف وزارة السياحة التونسية ومؤسسة الأغذية بسويسرا.

هدف المؤتمر:

(١) خلق وعى لأهمية سلامة الطعام فى مجال السياحة.

(٢) تطوير مقاييسها.

(٣) تحديد وتعريف مفاتيح المشاكل.

(٤) تبادل الخبرات فى مجال محاربة (تلوث الطعام).

تناول المؤتمر العديد من الموضوعات منها: -

- سلامة الاطعمة وعلاقتها بالتنشيط والتسويق فى مجال السياحة.

- دور منظمى الرحلات ومقدمى الأطعمة فى المناطق السياحية.

- دور وسائل الدعاية والإعلام.

- صحة وسلامة القائمين على إعداد وتجهيز الأطعمة والرقابة الوقائية لسلامة الطعام.

أهم المشاكل الصحية التى تواجه السائح:

تركز فى الأمراض التى تحدث بسبب الأطعمة وخاصة الإسهال عند السياح إذ أن نسبة ما يتراوح بين ٢٠٪ إلى ٥٠٪ من مجموع السياح يعانون من مرض الإسهال بسبب تلوث الطعام مما يؤثر تأثيراً بالغاً على السياحة من أمثلة ذلك: -

تورطت الخطوط الجوية البريطانية فى ربيع ١٩٨٤ فى حادث تسمم غذائى كانت من نتيجته أن تأثر به حوالى ١٠٠٠ مسافر وأطقم طيارين.

- فى سبتمبر ١٩٨٨ أصيب خمسة الاف شخص بمرض وبائى بسبب ثلج وهذا يؤكد أن بعض الفطريات والميكروبات لها قدره على الحياة والنمو فى درجة التجمد أثناء الحفظ.

- عام ١٩٩١ كان حافلاً بالأمراض الوبائية حيث بدأ بوباء الكوليرا فى أمريكا اللاتينية حيث تجهز وتباع الأطعمة فى الشوارع.
- أكدت التجارب التى قامت بها مراكز الأبحاث فى مختلفه البلدان أن من العوامل التى تساعد على إنتشار أمراض الطعام: -
- إعداد الطعام قبل إستهلاكه بمدة طويلة.
- الطعام المجهز والذى يترك مدة طويلة فى درجة حرارة تسمح بتكاثر البكتريا.
- طهو الطعام طهوا غير كافى أو إعادة تسخينه.
- الشخص المسئول عن إعداد الطعام ربما يكون مصاباً بمرض معدى أو حاملاً للمرض.

وقد قامت تلك الأبحاث بتحديد المبادئ التى تمنع إنتشار أمراض الطعام وهى:-

- ١) تفادى أو تقليل تلوث الأطعمة.
 - ٢) بإعدام الطعام الملوث.
 - ٣) منع إنتشار أو تكاثر الميكروب.
- الأماكن أو المواقع التى يمكن أن يصاب فيها السائح.
- وسائل النقل (طائرات - بواخر - قطارات).
 - الكافتريا أو المطاعم فى محطات أو مطارات الوصول.
 - الفنادق والمطاعم فى المجتمع السياحى.
 - الشوارع.
 - الحاملات الضخمة.
 - البحار/ الانهار / البحيرات / الشواطئ.
 - فالطعام الذى تزود به الطائرات يمكن أن يناله التلوث من الذين يعدونه فى المطابخ أو من الذين يقومون بتقديمه. كما أنه يستهلك بعد عدة ساعات وعلى بعد آلاف الاميال بعيداً عن المكان الذى أعد فيه ولا يوجد بالطائرات إمكانيات تبريد أو إعادة تسخين كافية.

- فى بعض الأحيان يضطر السائحون أن يقضوا عدة ساعات فى المطارات لتقلهم أو اثناء توقعهم وليس لديهم سوى المطاعم والكافتريا الموجودة هناك. تظل المسئولية على عاتق أصحاب ومدبرى وطهاة الأطعمة، أما عندما يكون للسائح حرية إختيار المطاعم

والأطعمة التي يفضلها فالمسئولية تقع على السائح نفسه كما تقع على أصحاب ومديري وطهاة المطاعم.

- يخاطر العديد من السياح بتناول أطعمة الشوارع لرخسها أو لمجرد حب الإستطلاع وعلى السائح أن يكون يقظا كما يجب على منظمى الرحلات وأصحاب الفنادق أن يخطرأ السياح بأخطار هذه الأنواع من الأطعمة. فقد حدثت حالتين من الكوليرا فى الولايات المتحدة لأن المسافرين جلبوا معهم من الإكوادور لحم الكابوريا مطهوا وتناولوه مع أقاربهم دون إعادة تسخين لذا وجب على سلطات الجمارك أن تراقب بعناية أمتعة الركاب.

- تقع بعض حالات التسمم أو الإسهال فى المواقع التى يذهب إليها السائح كالبهار والأنهار والبحيرات وذلك بسبب صيد السمك أو جمع عش الغراب ويأكل ما يحصل عليه دون أن يعرف مدى سلامة ما يأكله.

هذه وقد أصدرت منظممة الصحة العالمية بسويسرا دليلاً يتضمن الارشادات الآتية للسائح ليتفادى الأمراض التى تحدث بسبب الأطعمة والمشروبات الملوثة:-

- التأكد أن الطعام الذى يقدم لك مطهوا طهيأ جيداً.

- مصادرة الطعام غير المطهوه بإستثناء الفاكهة والخضروات التى تقشر واحذر الفواكة ذات القشرة المصابة.

- منتجات الآيس كريم من مصادر غير موثوق فيها تكون دائماً ملوثة.

- يجب غلى اللبن الغير مبستر قبل تناوله.

- عندما تكون سلامة مياه الشرب موضوع شك قم بغليها واحذر الثلج إن لم تكن متأكد تماماً أنه مصنوع من مياه نقية وسليمة.

- بمجرد الإصابة بالإسهال إشرب الكثير من السوائل مثل المياه المعدنية أو الشاى الخفيف أو العصائر أو الشوربة الخفيفة.

عرضت مصر فى هذا المؤتمر الاجراءات التى تقوم بها لضمان سلامة الاطعمة الرويات التى تلخص فى عمل برامج تفتيش دورية للرقابة على المنشآت السياحية من حيث مستوى الخدمة و نظافة بوجه عام وخصوصاً نظافة العاملين والتأكد من خلوهم من أى أمراض معدية، و براعى الآتى أثناء التفتيش:-

- التأكد من أن اللحوم والطيور من مذبوحات المجازر الحكومية وصالحة للإستهلاك الأدمى.

- اللحوم المجمدة والمحفوطة ومنتجاتها تكون مطابقة للمواصفات القياسية.
- التأكد من تخزين اللحوم ومنتجاتها والطيور والأسماك بالطرق والشروط الصحية.
- التأكد من أن جميع العاملين بالمنشآت السياحية والفندقية خاضعين للإشراف الصحى.

توصيات المؤتمر:-

- يجب وضع نظام فحص ومسح ميكروبى لأمراض الطعام.
- يجب التوسع فى نظام المرافق عن طريق أخذ عينات عشوائية بالتحليل.
- تعرض قطاع السياحة بالخطوات الواجب إتباعها فى حالة حدوث أمراض.
- يجب على الدول المستقبلية للسياح أن تضع خططاً وبرامجا لضمان تدريب على ذلك لإلتخاذ الإجراءات الوقائية قبل وقوع أى حادث تسمم.
- يجب على الحكومات والمنظمات السياحية أن تساهم ببرامج لتحسين مستوى وجودة الأطعمة التى تباع فى الشوارع.
- يجب على منظمى الرحلات مراجعة النواحى الصحية فى الفنادق المتعاقد معها كما يجب أن يقوموا بتوعية السائح بين الحين والحين عن مخاطر الأطعمة الملوثة.
- يجب أن يتم التعاون والتنسيق بين الوزارات المسئولة مثل وزارات السياحة والصحة والزراعة والتجارة والتعليم لدراسة مدى تأثير القرارات.
- يجب على مديرى الفنادق والمطاعم والمنشآت المماثلة تسهيل تدريب موظفيها على أسس وقواعد سلامة الفنادق.
- على جميع الدول أن تضع مبادئ راسخة لضمان سلامة الطعام ويمكن أن تكون مؤثرة لو ساندتها تشريع ومساندة على المستوى القومى.

• منظمة السياحة العالمية (*) .. WTO ... قمة العالم السياحية.

- عقدت بالقاهرة فى الفترة من ١٧/ ١٠ حتى ٢٣/ ١٠/ ١٩٩٥ الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة المنظمة السياحية العالمية (W.T.O) World Tourism Organization وكانت هذه الدورة من أنجح الدورات وأكبرها من حيث عدد الدول المشاركة

(*) منظمة السياحة العالمية هى المنظمة الدولية الحكومية الوحيدة للسياحة اجتماعها يعقد كل عامين... وهو قمة لقادة دول العالم وخبراء السياحة لتبادل الأفكار والخبرات حول أحدث اتجاهات السياحة واستراتيجيات تميمتها.

ومستوى التمثيل (١٢٠ دولة - ٦٧ وزير سياحة) وقد حصرت مصر على استضافة هذه الدورة بعد قيامها بمجهود واسع خلال الدورة السابقة التي عقدت في بالي بأندونيسيا سنة ١٩٩٣.

- وقال السكرتير العام لمنظمة السياحة (أنطونيو سافيناك) إن هذا المؤتمر من أنجح المؤتمرات فى تاريخ المنظمة خلال الفترة الماضية وقد تحول بنجاحه إلى قمة العالم السياحية، وقد عقد المؤتمر تحت شعار يوم السياحة العالمى لعام ٩٦ (السياحة عامل من عوامل التسامح للسلام) يُعقد المؤتمر سنة ٩٧ فى تركيا تحت شعار السياحة نشاط القرن الحادى والعشرين من أجل مزيد من فرص العمل وحماية البيئة.

- مقرها مدريد وأنشئت فى سنة ٧٥ أى منذ عشرون عاما وتضم عضويتها ١٣٠ دولة.. تأكيداً لمقدرة المنظمة وجهودها لتنشيط السياحة كأداة فعالة فى إرساء قواعد السلام والتفاهم الدولى، ويحتفل العالم بيوم السياحة العالمية بمناسبة ذكرى إنشائها فى ٢٧ سبتمبر من كل عام.

مؤتمر الوحدة الأوروبية والتنمية الاقتصادية فى العالم العربى.

قام مركز القاهرة الإقليمى للتحكيم الدولى بتنظيم المؤتمر بالاشتراك مع جامعة الدول العربية وقد نوقشت الافكار التالية:

- ١ - مستقبل الحوار العربى الأوروبى.
- ٢ - التبادل التجارى بين اوروبا والعالم العربى.
- ٣ - تأثير تطورات أوروبا الشرقية على الاقتصاد العربى.
- ٤ - أفق العلاقات بين الدول العربية والأوروبية.
- ٥ - مستقبل السياحة وعمليات النقل الجوى فى الدول العربية.

-التوصيات:

مما تقدم يتضح أن الوحدة الأوروبية تفرض علينا شروطاً اقتصادية وشروطاً تسويقية حتمية لا بد أن تؤخذ فى الاعتبار لمواجهة تحديات المرحلة القادمة، ومن ثم نستخلص التوصيات الآتية:

- ١ - بالنسبة للنقل براً وبحراً وجواً يلزم الأمر تحديث أساطيل النقل بما يتماشى مع المنظور التكنولوجى وتحديث الخدمات المعاونة لعملية النقل، حتى تكتمل عناصر النقل من سعة وسرعة ومعدات حديثة.
- ٢ - إعادة إحياء إتحادات النقل بين الدول العربية عن طريقة الجامعة العربية مع صياغة

العلاقات المهنية بين كل المنظمات المعنية بالسياحة والنقل مثل شركات الطيران، ومنظمات الطيران المدني.

٣ - ضرورة وجود تكتل من شركات الطيران العربية قادر على التفاوض مع الجماعة الأوروبية، ولكن يكون لهذا التكتل الثقل التفاوضي المنشود لها من تضافر جهود حكومات الدول العربية من خلال الجماعة العربية.

٤ - العمل على تنسيق السياسات التسويقية والتنشيطية للمجموعة العربية في علاقاتها بالمجموعة الأوروبية حتى لا يؤدي التعامل الفردي إلى تثبيت الأسواق أو تجميد الأنظمة من السوق دون إحراز أية زيادة.

٥ - فتح باب المناقشة والحوار مع الجماعة الأوروبية للعمل على حل مشاكل تلوث البيئة كى تتناسب مع متطلبات السائح الأوروبى نظراً لما للبعد البيئى من تأثير فى سلوكيات المستهلك.

٦ - العمل على التوحيد القياسى للخدمات السياحية وتقريب المستويات الخدمية للأنشطة السياحة داخل المنطقة العربية.

٧ - توحيد وتبسط إجراءات المرور بالحدود لتحسين فرص الاستقبال، مع توجيه النشاط الإعلامى عن طريق إقناع الجماعة الأوروبية لتحسين صورة الدول العربية أمام السائح الأوروبى.

٨ - حيث أن المنطقة العربية هى الامتداد الاستراتيجى للمنطقة الأوروبية فإنه يتعين التركيز على إستخدام مفهوم السياحة لنشر السلام فى المنطقة فى ظل المتغيرات الحديثة.

٩ - ضرورة عمل ندوات مستمرة لبحث هذا الموضوع الهام، والوقوف على آخر التطورات من أجل المتابعة وما يترتب على ذلك من تعديل للمسار بالنسبة للدول العربية.

منظمة السياحة الاوروبية المتوسطة EMTO

من أعمال المؤتمر الوزارى الثانى للسياحة فى البحر المتوسط الدار البيضاء (المغرب) ١٩٩٥ تم الاتفاق على إنشاء شبكة للسياحة تتولى دعم التعاون فى مجال التنشيط والتدريب السياحى.

وقد حضر هذا المؤتمر وزراء السياحة من تسع دول.

* تم اختيار المغرب كمقر رئيسى.

* ترأس المغرب مجموعة العمل لمناقشة اللائحة الإيساسية للشبكة وتضم مجموعة العمل ممثلين من تونس واسبانيا ومصر ومالطا وفلسطين.
* تم تغيير الاسم من شبكة السياحة المتوسطة إلى منظمة السياحة الاوربية المتوسطة.
* اختيار مدينة نيس بفرنسا مقراً للهيئة الاقليمية للقسم الغربى والاتحاد العربى للفنادق والسياحة ببيروت مقراً للهيئة الاقليمية للقسم الشرقى للعضوية.
تألف المنظمة من هيئتين:-

١- الأعضاء الأساسيين Full Members

هم أجهزة السياحة الوطنية لكافة الدول المطلة على حوض البحر المتوسط، فضلاً عن الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية - وبلغاريا - ورومانيا وكذا الدول المجاورة.
- وقد حصلت منظمة السياحة العالمية على صفة مراقب دائم - تضم هذه المنظمة دول الاتحاد الأوروبي - والشرق الأوسط المطلة على حوض البحر المتوسط (المغرب - تونس - فلسطين - مالطا - الأردن - إسرائيل).
وإنضمت كل من (موريتانيا - البرتغال - رومانيا - بلغاريا) على أساس جوار هذه الدول لمجموعة دول البحر المتوسط.

٢- الأعضاء المنضمين Associate Member

وهم الهيئات المحلية والأقليمية لدول الإدارات الوطنية للسياحة، والمنظمات المهنية الإقليمية والدولية التى يغطى نشاطها، بشكل جزئى أو كلى، منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. بالإضافة إلى العاملين بالسياحة وبجميع الأنشطة المتعلقة بها.
تمنح صفة عضو مراقب Observers للأدوات الوطنية للسياحة فى الدول والهيئات المحلية والأقليمية والمنظمات الإقليمية والدولية والوطنية التى لايمكن لها أن تكون من أعضاء الهيئتين السابقتين.

تشكل كل دولة لجنة وطنية مؤلفة من ممثل عن الإدارة الوطنية للسياحة - وممثلين عن الهيئات المحلية والأقليمية. والمهنيين العاملين فى مجال السياحة.
وستكون مهمة كل هذه اللجان تنشيط التعاون السياحى فى منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط فى مجالات (التدريب - والتنشيط - والمعلومات).

أهداف منظمة السياحة الأوربية- المتوسطة EMTO

تهدف المنظمة إلى الجمع ما بين الإدارات الوطنية للسياحة فى دول البحر المتوسط

والهيئات المحلية والأقليمية والعاملين في قطاع السياحة من أجل تنشيط وتطوير السياحة الوطنية والدولية.

وفي إطار تحقيق أهدافها، تعمل المنظمة على إقامة علاقات تفاهم وتعاون مع منظمة السياحة العالمية وجميع المنظمات الدولية والأقليمية المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر بالسياحة وتعمل المنظمة على تسهيل تبادل المعلومات، والترويج، والتدريب من أجل تطوير السياحة.

المؤتمر السنوي السادس عشر لجمعية

منظمى الرحلات الأمريكية U. S. Tour

(U. S. T.O.A) Operators Association

- عقد هذا المؤتمر السنوى فى مدينة Naples بولاية فلوريدا.
- حضره عدد ٥٥٥ من أعضاء الجمعية العاملين والمتسبين Acrive & Allied.
- المعروف أن هذه الجمعية تمثل شركات السياحة الأمريكية الكبرى المنظمة للبرامج السياحية Tour Operators. وتعد اجتماعها السنوى بالإضافة إلى ما يسمى بمقابلات Market Place محددة المواعيد بصفة مسبقة Prenarravged، ويحضرها أصحاب هيئة الشركات وهم صانعو القرار Decision Makers.
- ويطلب هذه المواعيد البائعون - Sellers - وهم نحن (أى البلاد Destirakions) فى هذه الحالة، ويوافق عليها المشترىون Buyers، وهم منظمو الرحلات Tour Operators.

- وقد تم تحديد هذه المواعيد مع أهم هذه الشركات التى تتبع مصر سياحياً، أى التى تضعها على برامجها السياحية مثل شركات: Bren-، Abercrombie & Kert, Bate. 1، Lnsight Lvternational، Africa Travel، Collette Towrs، dan Tours، Isram، Tours، Cennal Holidays، Trafalgar Towrs، Special Sxpditions.

- وتمت فى هذه المقابلات مع منظمى البرامج السياحية مناقشة حالة الحركة السياحية من الولايات المتحدة إلى مصر، خاصة خلال الفترة الأخيرة، والجهود المشتركة من أجل زيادة التنشيط والدعاية السياحية لمصر فى السوق الأمريكى، وزيادة الطلب على زيارة مصر منه.

- وقد أجمع منظمو البرامج السياحية لهذه الشركات الكبرى على الآتى:

١ - أن السوق الآن فى حالة ترقب، وأنهم لم يسقطوا مصر من برامجهم السياحية بل على العكس، قاموا بادراجها فى برامجهم.

٢ - أنه إذا لم تحدث حوادث جديدة للارهاب، خاصة الموجهة ضد الأجانب أو السائحين فى مصر لفترة طويلة، وبالتالي تقل أو تتقدم التغطية الإعلامية السلبية، فإن الحركة السياحية والطلب السياحى للسفر لمصر سوف يعود لسابق عهده ويزيد حيث أن مصر مقصداً سياحياً فريداً من نوعه لأسباب ثقافية وحضارية.

٣ - طالب بعض منظمى هذه البرامج السياحية بالاشتراك معهم فى تحمل بعض الأعباء المالية المترتبة على طبع نشراتهم لمصر وإقامة بعض الندوات الدعائية المشتركة ومصاريف توزيع النشرات الخاصة بهم عن مصر.. وغيرها من الأنشطة.

٤ - زيادة الأنشطة الدعاية وخاصة الإعلانات لمكاتبنا السياحية.

٢- المواثيق الدولية السياحية^(١).

- إعلان (ميثاق) مانيليا حول السياحة العالمية.

- إعلان لاهاي.

- وثيقة الحقوق السياحية.

- ميثاق السائح.

●إعلام مانيليا حول السياحة العالمية.

- المؤتمر العالمى للسياحة فى مانيليا (الفلبين) خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ١٩٨٠ بإشراف المنظمة العالمية للسياحة وإشتراك وفود ممثلة لعدد ١٠٧ دولة و٩١ وفد كمراقبين وكان هدف المؤتمر إستجلاء حقيقة السياحة ودورها الفعال فى ديناميكية المتغيرات العالمية وكذلك دور الدلة فى تنمية وتحسين الأنشطة السياحية.

وقد دعى المؤتمر المنظمة العالمية للسياحة بإتخاذ الإجراءات اللازمة والتعاون مع الأجهزة الدولية الحكومية وغير الحكومية للمساهمة فى تنفيذ مبادئ إعلان مانيليا.

●ضمن الإعلان المبادئ التالية:

- الإهتمام باتخاذ إدارة أفضل للمواد السياحية

Better management of supply

- تنمية الموارد البشرية عن طريق التدريب المهنى وإرتفاع المستوى الفنى والمهارات للعمالة الموظفة فى العمل السياحى Human Resourees.

- ضرورة دعم التعاون الفنى بغرض نقل الخبرات والنهوض بالخدمات السياحية وخفض التكاليف.

- إحترام حرية الإنتقال وحرمة الإنسان تأكيد لإعلان حقوق الإنسان والمواثيق الدولية الأخرى.

- كما تضمن الإعلان عدة توصيات.

- أهمية العلاقة بين النقل الجوى والسياحة وضرورة دعم العلاقة وتوثيق الروابط بين العاملين فى السياحة ومؤسسات النقل الجوى.

- تأكيد أهمية السياحة بالمحافظة على البيئة الاجتماعية والتراث الثقافى ودعم السلام العالمى.

- تقدير دور السياحة المحلية كقاعدة ثابتة للسياحة الوافدة وضرورة الإهتمام من جانب المنظمة العالمية للسياحة بدراسة أبعاد ومفاهيم السياحة المحلية.

- ضرورة الإهتمام بسياحة الشباب والمشاركة فى تنظيم الندوة الدولية لسياحة الشباب والطلبة .

- إعلان لاهاي حول السياحة:

- صدر هذا الإعلان عن المؤتمر البرلمانى حول السياحة

The iter - parialiainentary conference on tourism.

الذى عقد فى مدينة لاهاي (هولندا) خلال الفترة من ١٠ - ١٤ ابريل سنة ١٩٨٩ بالتعاون المشترك بين الإتحاد البرلمانى "interparliamentary Union IPU" والمنظمة العالمية للسياحة ومجموعة التعاون البرلمانى فى هولندا.

وقد دعى المؤتمر البرلمانى والحكومات والسلطات الرسمية والخاصة والإتحادات والهيئات المسئولة والمعنية بالأنشطة السياحية والمهنيين السياحيين والسائحين أنفسهم بأن يأخذوا فى الإعتبار وبمعاينة كبيرة المبادئ التى جاءت فى لاهاي حول السياحة الذى صدر عن المؤتمر البرلمانى.

- المبادئ الرئيسية للإعلان:

- أن ظاهرة السياحة أصبحت ذات أهمية فى حياة الإنسان يجب أن تحظى بمعاينة البرلمانى والحكومات لضمان نموها بالتناسق مع الحاجات الأساسية للمجتمعات.

- دور السياحة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأمر الذى يستوجب أحقية الدول

فى أن تحظى وتصل إلى مستوى مقبول من المكاسب عن طريق الحصول على تعاون الدول وإعداد الخطط المتكاملة للإستفادة من الموارد المحلية.

- ضرورة إستبعاد كافة مصادر تلوث البيئة الطبيعية والثقافية والإنسانية عن طريق إتخاذ الإجراءات المناسبة لتوعية الجماهير وإعلام السائحين ودعم التخطيط المتوازن وإحترام قواعد تقدير الطاقات المسموح بها.

- ضرورة إستبعاد السائحين سواء الدوليين أو الوطنيين.

- إتخاذ الإجراءات المناسبة لتنشيط السياحة بتوفير التسهيلات الأساسية فى الدخول والإقامة والزيارات.

- توفير أسباب الأمن والأمان للسائحين وإحترام كرامة الإنسان.

العمل على الإرتفاع بمستوى جودة الخدمات السياحية بالإهتمام بالتعليم والتدريب والإرتفاع بمستوى المهن السياحية وإقامة المعاهد السياحية والفندقية وفقاً للأسس الدولية والمناهج المعترف بها.

- الأخذ بالتخطيط السياحى المتكامل وإعطاء القطاع السياحى والأجهزة المعنية الصلاحيات والسلطات المناسبة على قدم المساواة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى وعلى أساس سياسة قومية تدعمها البرلمانات.

* وثيقة الحقول السياحية وميثاق السائح:

- فى الدورة السادسة للجمعية العامة للمنظمة العالمية السياحية التى عقدت فى صوفيا (بلغايا) خلال الفترة من ١٧ - ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٨٥، إتخذت الجمعية العامة قراراً هاماً بالموافقة على الصياغة النهائية لوثيقة الحقوق السياحية وميثاق السائح. "Tourism Bill or Rights And Tourist CODE".

- جاء قرار الجمعية العامة للمنظمة العالمية للسياحة ممثياً مع المادة ٣ الفقرة (١) من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك الإعلان العالمى لحقوق الإنسان - الذى أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ الذى ينص فى المادة ٢٤ على أن كل فرد له الحق فى الراحة ووقت الفراغ وكذلك حد معقول من ساعات العمل والحصول على إجازات على فترات ومدفوعة الأجر، وكذلك التوصيات التى أقرها مؤتمر الأمم المتحدة حول السفر والسياحة الدولية الذى عقد فى روما فى سبتمبر سنة ١٩٦٣ والمبادئ الواردة

فى «إعلان مانىلا حول السىاحة العالمىة» الصادر من المؤتمر العالمى للسىاحة فى سنة ١٩٨٠.

أولاً: الحقوق السىاحىة Tourism Bill of Rights.

تضمنت الوثىقة المبادئ التالىة:

- الإعتراف العالمى بحق كل إنسان فى الحصول على الراحة والإستمتاع بوقت الفراغ وحد معقول من ساعات العمل وكذلك حرية الإنتقال والحصول على أجازات مدفوعة الأجر.

- مسؤولىة الدولة فى وضع السىاسات لتنشيط النمو المتناغم للسىاحة المحلىة مع السىاحة الدولىة وكذلك دعم أنشطة أوقات الفراغ.

- على الدولة أن تقوم بوضع صىفة التكامل بىن السىاسات السىاحىة وسىاسات التنىمة العامة على المستوى المحلى والإقلىمى والدولى. وتوسىع نطاق التعاون الثناى والتعدد الأطراف، وأن تعمل الدولة على حماىة البىئة السىاحىة من أجل الأجال الحاضرة والمستقبلىة.

- تشجىع السىاحة الوطنىة والدولىة للإستماع بالتراث الحضارى للمجتمعات الإنسانىة وتنمىة الوعى الجماهىرى بالسىاحة وتأكىد حماىة الزانرىن من مواطنىن وأجانب والمحافظة على أمتعتهم ومنع الإستغلال والإستعمال غير المشروع للمخدرات.

- إتاحة الحرىة الكاملة للزانرىن وبدون تىمز للإنتقال داخل الدولة والحصول على المعلومات وأجراء الإتصالات اللازمة مع السلطات الإدارىة والقانونىة المحلىة.

- التأكىد على أهمىة الإرتفاع بمستوى الأنشطة المهنىة وجودة الخدمات والمنتجات التى تتوافق مع الطبىعة الإنسانىة للسىاحة وذلك من خلال وضع التشرىعات الضرورىة التى تنظم إعداء وتقديم الخدمات السىاحىة وكذلك ضرورة التعاون المحلى والدولى من أجل الإرتفاع مستوى التدرىب المهنى وتنمىة الكوادر السىاحىة.

ثانىاً: ميثاق السائح Tourist Code؛

تضمن الميثاق المبادئ التالىة:

- التزام السائحن بالسلوكات الطبىة والفهم وعلاقات الصداقة إلى تدعىم السلام بىن الشعوب على المستوى القومى والدولى.

- على السائحين الالتزام باحترام النظم السياسية والاجتماعية والعقائدية واحترام القواعد والتشريعات اللازمة في الجهات المزارة.

- أن يبدئ السائحين تفهمهم الكامل للعادات والتقاليد والمعتقدات الدينية الخاصة بالمجتمعات المضيقة وإظهار الاحترام الكامل للتراث الطبيعي والثقافي والإبتعاد عن المزايدة حول الإختلافات فى المجالات الإقتصادية والثقافية والاجتماعية الساندة بين السائحين والمواطنين.

- الإبتعاد عن إستغلال الآخرين فى المجالات غير الأخلاقية والإبتعاد عن المتاجرة غير المشروعة وإستعمال المخدرات.

- يجب أن يتاح للسائحين حرية الوصول والحركة فى الأماكن والمواقع ذات الأهمية السياحية طبقا للقواعد والشروط والحدود المعمول بها. وأن يتاح للسائحين الحصول على المعلومات الكاملة حول الخدمات المقدمة وأن يوفر لهم الأمن والأمان اللازم الذى يكفل حماية السائحين ومتعلقاتهم الشخصية وحماية حقوقهم كمستهلكين.

- أن تكفل السلطات المعنية توفير قواعد الصحة العامة فى أماكن الإقامة وتقديم الأطعمة والوقاية الفعالة من الأمراض المعدية أو الحوادث وتسهيل الحصول على الخدمات الطبية والعلاج.

- أن يتاح للزائرين عمل الإتصالات السريعة لإتخاذ الإجراءات القانونية من أجل حماية حقوقهم.

أن يتاح للزائرين كل التسهيلات لممارسة الشعائر الدينية بدون تمييز وكذلك إستخدام الأماكن المعدة لذلك.